مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد الحادي والعشرون
ربيع الآخر ١٤٤١هـ

الجزء الأول

عمادة البحث العلمي
Deanship of Academic Research

www.imamu.edu.sa
e-mail: edu_journal@imamu. edu.sa

أثر استخدام السبر الناقد في تنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (الماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. أمل بنت عبدالله بن عبدالرحمن الخضير
قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أثر استخدام السبر الناقد في تنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (الماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. أمل بنت عبدالله بن عبدالرحمن الخضير

قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٤/ ٤/ ١٤٣٨هـ تاريخ قبول البحث: ٥/ ٨/ ١٤٣٨هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام السبر الناقد في تنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي مستخدمة التصميم القائم على مجموعتين، إحداهما تجريبية وعددهن (١٩) طالبةً، والمجموعة الضابطة وعددهن (١٩) طالبةً من طالبات المستوى الثاني تخصص مناهج وطرق تدريس؛ في حين تمثلت أداة الدراسة باختبار مهارات حل المشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس. وتوصل البحث إلى: أن لاستخدام السبر الناقد أثراً في تقدم مستوى الطالبات في مهارات حل المشكلات المستقبلية المتمثلة في: تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية، واختيار التحدي الأبرز، وتوليد الأفكار والحلول المهمة التي تم تحديدها للتحدي الأبرز، وتوليد واختيار المعايير التي ستطبق على الأفكار والحلول المقترحة، وتطبيق المعايير لتقويم الحلول المقترحة.

الكلمات المفتاحية: السبر الفاقد – مهارة حل المشكلات – الدراسات العليا – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أولاً: المقدمة:

إنَّ من أهم متطلبات مراعاة التغيرات العلمية والتكنولوجية هي الاستثمار الأمثل للقدرات التي وهبها الله لنا في إتقان فهم الواقع، واستشراف المستقبل للوصول إلى الحلول التي يصل إليها الطلاب لحل مشكلاتهم الحالية والمستقبلية؛ حيث يشهد العالم حالياً اهتماماً ملحوظاً بالمستقبل وما يتصل به من دراسات تربوية، واقتصادية، وسياسية، وثقافية. فقد أكد (القاضي، ٢٠٠٧م، ١٠٠) أهمية حل المشكلات المستقبلية في الزمن الحالي؛ حيث أصبح للمستقبل علم وسمات وخصائص تميزه عن غيره من العلوم، ومنها: اعتماده على العقل مقترناً بالخيال والعاطفة والحدس، ومساعدة المدارس كي تعمل على تنمية وتطوير المواهب الإبداعية لدى الطلبة، ومساعدة الطلبة على إلقاء الضوء والتركيز على المشكلات التي ستواجههم، وتعينهم عندما يصلوا إلى مرحلة الشباب والنضج والإنتاجية؛ ولن يتأتى ذلك إلا بالاهتمام بإثارة التساؤلات والحوار مع الطلبة. فلقد ارتبط التفكير المستقبلي بالتخطيط وإثارة الأسئلة حيث يشير (الجغيمان، ١٤٢٥هـ، ١) إلى أنه: " إذا أردنا أن نكون أمةً منتجةً فإن علينا أن نفكر ونخطط وننظر إلى المستقبل ونتساءل إلى أي مدى يمكن أن نسهم في تغييره وصناعته". وتعد الأسئلة السابرة العمود الفقري لأسلوب التدريس القائم على الحوار، وتقوم فلسفة هذه الأسئلة على افتراض مؤداه: أن الطلاب قادرون على حل الإشكالات التي تواجههم في أثناء العملية التعلمية التعليمية؛ عبر سلسلة متدرجة من الأسئلة التي يطرحها المعلم، ويكون في مقدور الطالب الإجابة عنها للوصول إلى شامل وكامل لهذه الإشكالات. (بنهان، ٢٠٠٨م، ١٦٤).

فللأسئلة السابرة قيمة تربوية، ودور أساسي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لاسيما مهارات حل المشكلات المستقبلية؛ إذا ما أحسن المعلم استخدامها، فهي تعمل على: " تنمية مهارات التفكير العليا كالتحليل، والتركيب، والتقويم لدى المتعلمين، وزيادة التفاعل الصفي بينهم، وزيادة دافعيتهم واعتمادهم على أنفسهم في تصحيح استجاباتهم وتطويرها مما يشعرهم بالثقة في النفس، والقدرة على الوصول للمعرفة، وتقدم للمتعلم تغذية راجعة مستمرة وتسمح له ببناء المعرفة الجديدة في ضوء خبراته السابقة". (الحصري والعنيزي، ٢٠٠٧م، ١٣٩- ١٤٠).

* * *

ثانياً: الإحساس بالمشكلة:

تكمن أهمية استخدام الأسئلة السابرة في انعكاساتها على العملية التعليمية؛ سواءً من حيث التحصيل أو التفكير أو الاتجاهات، كما أن: "استخدامها كمدخل للتدريس يسهم في إثارة تفكير التلاميذ وتحفيزهم على التأمل في المعرفة والاستفادة منها في معالجة المواقف التي قد تعترضهم وتشكل مشكلات أمام تقدمهم وقدرتهم على إدراك العلاقات والوصول إلى الحلول". (أحمد، ٢٠١٤، ٥٦).

ورغم أهمية الوعي باستخدام السبر بأنواعه بما فيه الناقد؛ إلا أن العديد من المعلمين لديهم عدم وعي بمهاراته كما أشارت لذلك العديد من الدراسات، منها دراسة كل من (حميدة، ١٩٨٦م)، ودراسة (الخطايبة، وعيد، ٢٠٠٢م)؛ ولذلك أوصت العديد من الدراسات، مثل دراسة (قرقز، ٢٠٠٤م) بإجراء الدراسات والبحوث حول تأثير السبر الناقد على تحصيل وتفكير واتجاهات الطلاب، وهذا ما أكدته توصيات دراسات ومؤتمرات وندوات عديدة مثل: مؤتمر تربية المعلم العربي في القرن الحادي والعشرين بالتعاون مع اليونسكو عام (١٩٩٥م)، كما أن الباحثة من خلال خبرتها باعتبارها عضو هيئة تدريس في الجامعة، وبالدورات والمؤتمرات التي شاركت فيها ترى حاجة طالبات الدراسات العليا لمرحلة الماجستير للتدرب على استخدام الأسئلة السابرة من خلال البرامج التدريسية عامة وفي مجال البحث التربوي خاصة؛ لأنه لم يعد لديهن خيار سوى أن يتعلمن ويتدربن بلا حدود، فالبحث الجيد نتاج معلومات وفيرة وتدريب ملائم يعكس أسلوب إيصال المعلومات لاسيما في مقرر مناهج البحث التربوي، حيث أوصت

العديد من الدراسات كدراسة (إمام، ٢٠٠٥، ٣٨٢) بتركيز الاهتمام على واقع البحوث التربوية وتوجهاتها وأدواتها واستشراف مستقبلها لعلاج واقع الضعف، كما أثبتت غياب الرؤية الواضحة لدور وتوجهات وفلسفة البحوث التربوية، كما أثبتت دراسة (الزارحي، ٢٠٠٤، ٣٦٩) أن قوام التجديد والتحديث في التعلم يعتمد على البحث التربوي باعتباره جهد علمي يهدف للتوصل إلى المعرفة والتأكد من صحتها وابتكار أدوات جديدة لذلك؛ وعليه أكدت على ضرورة إعطاء البحث التربوي وأدواته الأولوية بالاهتمام في المجال البحثي، كما أثبتت ذلك أيضًا دراسة كل من (إبراهيم، ١٩٨٩م)، ودراسة (مازن، ٢٠٠٣م).

وقد أثبتت دراسة (القاضي، ٢٠٠٧م، ١٠٢) أن تطوير مهارات التفكير العليا يساعد الطلبة على استخدام المعرفة لحل المشكلات وأسس الحل المبدع للمشكلات التي تتركز في العمليات والقضايا المستقبلية؛ حيث تتخذ دراسة المستقبل إحدى طريقتين: الأولى: استكشافية (استقرائية) تنطلق من الموقف الحاضر بتاريخه السابق لتسقطه على المستقبل، فنسوق مشاهد أو سيناريوهات اتجاهية محتملة أو ممكنة هي امتداد للماضي والحاضر.

الثانية: استهدافية (معيارية) تبدأ ببعض المواقف والأهداف المستقبلية المرغوبة أو المسلم بها، وترجع إلى الخلف لتختار أساليب مناسبة للانتقال من الحاضر إلى المستقبل المأمول (زاهر، ٢٠٠٤م، ٥٣)، كما تتمثل خطوات تنفيذ برنامج حل المشكلات المستقبلية بـ: تحديد التحديات ذات العلاقة بموضوع البرنامج، واختيار التحدي الأبرز، وتوليد الأفكار والحلول للتحدي الأبرز الذي تم اختياره، وتوليد واختيار المعايير التي سيتم تطبيقها على

الأفكار والحلول المقترحة، وتطبيق المعايير لتقويم الحلول المقترحة، وتطوير خطة عمل (الصبحي، ٢٠١١م، ٧٢)، و (الجغيمان، ١٤٢٥ هـ، ٦)، و (الجاسم، ١٤٣١هـ، ٣٧)، و (الأعسر، ١٤٢٨هـ، ١٣)، وقد أثبتت دراسة (السكاكر، ٢٠١١م، ٦ – ٨) أن الضعف والندرة في البرامج التربوية التي تزود الطالب بأدوات واستراتيجيات؛ تمكنهم من التفكير بالمستقبل بعقلية واعية مستنيرة، وافتقار الميدان التربوي إلى النظرة المتأنية لسمات المستقبل وخصائصه؛ لندرك إمكانية تبسيط وتحديد جوانبه ليكون مادة تعليمية تقدم للطلاب عامة وطلاب الدراسات العليا خاصة لتوظيف القدرات الإبداعية؛ حيث يتطلب التعامل مع استشراف المستقبل للبحث التربوي قدراً من المهارات والتي قد يسهم استخدام السبر الناقد في تطبيقها.

ثالثاً: مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تمثلت مشكلة الدراسة بتطبيق تجربة باستخدام متغير السبر الناقد وقياس أثره على تنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية وذلك لتدني مستوى إلمام طالبات الدراسات العليا في قسم المناهج وطرق التدريس لمرحلة الماجستير بمشكلات أدوات البحث التربوي وتطبيقاتها؛ مما أدى إلى القصور في التنبؤ بالمشكلات المستقبلية لها، حيث أكد ذلك دراسة كل من (إمام ٢٠٠٥، الزارحي ٢٠٠٤، مازن ٢٠٠٣)، وما لاحظته الباحثة أثناء تدريسها للطالبات في مرحلة الماجستير، وما أجرته من مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون طالبات الدراسات العليا؛ مما يحتاج العمل على تنمية تلك المهارات من خلال تطبيق

استراتيجية تدريس مناسبة لذلك، وقد وقع اختيار الباحثة على استراتيجية السبر الناقد نظراً لفاعليتها في تنمية مهارات التفكير عامة ومهارات حل المشكلات المستقبلية خاصةً، كما أشارت لذلك نتائج دراسة كل من (أحمد، ٢٠١٤م)، ودراسة (الربضي، ٢٠٠٧م)، وللوقوف على أثر استراتيجية السبر الناقد في تنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ستقوم الباحثة بالإجابة عن السؤال الرئيس التالي: **ما** أثر استخدام السبر الناقد في تنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

١/ ما الأسس التي ينبغي تطبيقها في كل خطوة من خطوات مهارات حل المشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

٢/ ما أثر استخدام السبر الناقد في تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

٣/ ما أثر استخدام السبر الناقد في اختيار التحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

٤/ ما أثر استخدام السبر الناقد في توليد الأفكار والحلول المهمة التي سبق تحديدها للتحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية؟

٥/ ما أثر استخدام السبر الناقد في توليد واختيار المعايير التي ستطبق على الأفكار والحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية؟

٦/ ما أثر استخدام السبر الناقد في تطبيق المعايير لتقويم الحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

٧/ ما أثر استخدام السبر الناقد في تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

رابعاً: أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

١- معرفة الأسس التي ينبغي تطبيقها في كل خطوة من خطوات مهارات حل المشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢- معرفة أثر استخدام السبر الناقد في تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣- معرفة أثر استخدام السبر الناقد في اختيار التحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٤- معرفة أثر استخدام السبر الناقد في توليد الأفكار والحلول المهمة التي سبق تحديدها للتحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٥- معرفة أثر استخدام السبر الناقد في توليد واختيار المعايير التي ستطبق على الأفكار والحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٦- معرفة أثر استخدام السبر الناقد في تطبيق المعايير لتقويم الحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٧- معرفة أثر استخدام السبر الناقد في تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

خامساً: أهمية الدراسة:

- إثارة فكر المربين نحو دراسة كيفية تقليل الفجوة بين الحاضر والمستقبل في البحث التربوي عامة وفي أدوات بحوث المناهج وطرق التدريس خاصة؛ فالعديد من الدراسات أوصت بضرورة البحث فيها، مثل: دراسة (مازن، ٢٠٠٣)، ودراسة (Douglas, 2005)، ودراسة (القاضي، ٢٠٠٧)، ودراسة (السكاكر، ٢٠١١)، ودراسة (الصبحي، ٢٠١١)، ودراسة (Carroll, 2011).

- تقديم اختبار لتقويم مهارات حل المشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس لطالبات الماجستير، والذي يمكن تعميمه على المستويات الأخرى للدراسات العليا وسيستفيد منه مخططو المناهج ومطوروها.

- تقديم برنامج مستند إلى السبر الناقد في مجال أداتي الاستبانة والاختبارات لتنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية فيها، ويمكن أن يفيد

كلاً من مخططي برامج الدراسات العليا ومنفذيها ؛ وذلك للحكم على مستوى الطالبات ومعرفة جوانب الضعف لديهن، بالإضافة إلى أساتذة المقررات ؛ وذلك لمعرفة كيفية تطبيق السبر الناقد في التدريس ومن ثم تقويم طلاب الدراسات العليا في ضوء مهاراته.

هذا وبعد استخدام قواعد المعلومات العربية تعتبر هذه الدراسة أول دراسة من نوعها في أدب المجال في الوطن العربي ؛ بل إن جدة الموضوع تبدو جلية في عدم حصول الباحثة على كتابات عربية تختص به، مما يدل على افتقار الميدان إليه، ويجعل الدراسة نواة لدراسات أخرى، مما يعني أنها ستنقل الاهتمام بمهارات حل المشكلات المستقبلية للبحث التربوي من مجرد التنظير إلى التفعيل والتطبيق.

سادساً: حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة الحالية مهارات حل المشكلات المستقبلية للأدوات البحثية، وقد تم اختيار الاستبانة والاختبارات لأنها الأكثر استخداماً لدى الباحثات في مرحلة الماجستير، كما تم تحديد تلك المهارات بـ: تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية، واختيار التحدي الأبرز، وتوليد الأفكار والحلول المهمة التي تم تحديدها للتحدي الأبرز، وتوليد واختيار المعايير التي ستطبق على الأفكار والحلول المقترحة، وتطبيق المعايير لتقويم الحلول المقترحة وتطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية، ومن ثم تم بناء قائمة تشمل الأسس التي ينبغي مراعاتها عن كل خطوة من خطوات تطبيق مهارات حل المشكلات المستقبلية.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في العام (٢٠١٦- ٢٠١٧).

الحدود المكانية : كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية.

سابعاً: مصطلحات الدراسة:

السبر الناقد:

يعرفه (ساري، ١٩٩٩م، ١٨) بأنها: "الأسئلة التي يطرحها المعلم على تلاميذه مطالباً إياهم بإعطاء أسباب لأجوبتهم أو يضعها في كلمات جديدة". ويعرفه (سعادة، ٢٠٠٣، ٣٨٩) بأنه: ذلك النوع من الأسئلة الذي يطرح فيه المعلم الأسئلة التي تؤدي بالطلاب لمناقشة السبب الأكثر منطقية، أو تحديد السبب الأكثر فاعلية، وزيادة الوعي الناقد لديهم لتبرير الإجابة، وإبراز أفضل الحلول أو البدائل المطروحة للإجابة والمناقشة.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: أسلوب يقوم فيه الأستاذ بطرح الأسئلة على طلاب الدراسات العليا فتكون إجاباتهم إما خاطئة أو صحيحة، ومن ثم يطلب منهم تقديم مبررات ومناقشة الأسباب لاختيار السبب الأكثر منطقية والأكثر فاعلية، باستخدام مهارات التفكير الناقد وإبراز أفضل الحلول والبدائل للإجابة.

مهارات حل المشكلات المستقبلية: تعرفها (أبو صفية، ٢٠١٠م، ٥٧) بأنها: "عملية تفكيرية مركبة ومنظمة ذات خطوات ومراحل محددة تهدف إلى مساعدة الفرد للوصول إلى أفضل الحلول والأفكار لمشكلة ما في المستقبل".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: المهارات التي تتمثل بـ: تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية، واختيار التحدي الأبرز، وتوليد الأفكار والحلول المهمة التي تم تحديدها للتحدي الأبرز، وتوليد

واختيار المعايير التي ستطبق على الأفكار والحلول المقترحة، وتطبيق المعايير لتقويم الحلول المقترحة وتطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في بحوث مجال المناهج وطرق التدريس والتي تتمثل في الاستبانة والاختبارات.

ثامناً: الإطار النظري والدراسات السابقة: مهارات حل المشكلات المستقبلية، والسبر الناقد:

ويهدف إلى تحديد المرجعية النظرية لمهارات حل المشكلات المستقبلية وتأكيد افتراضات الاستخدام الفعال لها في المناهج، وتدعيم ذلك بنتائج الدراسات، ومن ثم تناول أهمية السبر الناقد ودعم ذلك بنتائج الدراسات السابقة، ثم الخروج باستنتاجات لتصبح أساساً لبناء البرنامج.

١/ مهارات حل المشكلات المستقبلية: صنفها (أبو صفية، ٢٠١٠م، ٤٦) في دراسته إلى:

أولاً: المشكلات المستقبلية ذات البعد الشخصي:

أو هي التي تنبع من فهم الفرد لخبراته الذاتية، وإمكاناته العقلية في التخطيط ودافعيته المستقبلية وفاعليته الذاتية وقدراته ومعلوماته واتجاهاته المستقبلية ومعتقداته الخاصة حول ما سيحدث في مستقبله، حيث تمثل تصوراً مستقبلياً عاماً في ذات الفرد يحكم سلوكه، ويؤثر على نمط معالجته للمعلومات والتصورات المستقبلية ونتائجها.

ثانياً: المشكلات المستقبلية ذات البعد المجتمعي: وهي التي تنبع من فهم ديناميكية المجتمع وفهم تحولاته وتغيراته وخصائصه وإمكاناته المبنية على

التخطيط والاتجاهات المستقبلية، والتنبؤ والاستشراف المستقبلي الذي يؤثر على نمط معالجة المجتمع لتصوراته وتحولاته ونتائجها عليه في كل الجوانب.

لذا فمن الأهداف الرئيسة لحل المشكلات المستقبلية في هذه الدراسة؛ العمل على تحسس مشكلات البحث التربوي في مجال المناهج وطرق التدريس التي قد تواجه المجتمع التربوي وخاصة تلك التحديات أو الأزمات الحاسمة؛ والتي تحتاج إلى جهد مجتمعي حقيقي في سبيل الوصول إلى حلول على مستوى من الخصوصية والتناسب والمصداقية.

ثالثاً: التنبؤات المستقبلية على المستوى العالمي: والتي تنبع من فهم التغيرات العالمية وفهم العولمة وما يرتبط بها من تصورات.

ومن أشهر النظريات المرتبطة: نظرية تورانس في التفكير المستقبلي، حيث يرى تورانس أن التفكير المستقبلي يهدف إلى اكتشاف المشكلات قبل وقوعها والتهيؤ لمواجهتها والحيلولة دون وقوعها بهدف إعداد الفرد القادر على حل مشكلات المستقبل؛ بحيث يكون قادراً على توقع المشكلات، ومنع ظهورها وبصورة تحتمل عدم الاكتمال والانفتاح وإدامة التساؤل، كما لابد أن يستند المفكر على العقل مقترناً بالخيال، والعاطفة، والحدس باعتماده على خبراته في الوقت الحاضر، وبالاستعانة بالعمليات المعرفية التي يقوم بها عن وعي وإدراك لتحقيق هدف مستقبلي أو صنع قرار بإيجاد فكرة أو حل لتحدٍ متوقع؛ فالتفكير المستقبلي عند تورانس يتأثر بالسياقين الاجتماعي والوجداني بالاعتماد على المنطق الذي يفترض أن مشكلات اليوم لها جذورها في الماضي (Torrance, 2003).

ويشير سبونر وماك درموت (Szpunar&Mc Dermott, 2008) إلى أن المفكر في المستقبل يستخدم استراتيجيات ومهارات مختلفة لتجنب القرارات الخاطئة في المستقبل، مثل: تركيز الهدف من خلال زيادة مستوى ونوعية هذا القرار، وزيادة إمكانية تفعيل هذا القرار وتحمل مسؤوليته ووضع بدائل مختلفة ومقاومة الفشل والضغوط.

وقد قام ريتشر (Richter, 2003) باكتشاف وجود ارتباط بين نموذج حل المشكلات المستقبلية بكل من المعتقدات التعلمية والخبرات العملية التعلمية والإنجاز الأكاديمي، واهتمت الدراسة بالتعرف على المنهجية الأكثر تأثيراً في تعزيز مهارات حل المشكلات المستقبلية وتطويرها، ووحدت قيد المقارنة المعتقدات والخبرات التعلمية في الولايات المتحدة وتايوان باستخدام اختبار لقياس المهارات. أما دراسة دوجلاس (Douglas, 2005) فاستقصت أثر نموذج حل المشكلات المستقبلية في تطوير عمليات التفكير في التفكير لـ (١١٨) طالبة في الولايات المتحدة، وقد تطورت قدرات الطلبة على التأمل الذاتي والوعي والتقويم وتأثرت أنماط حل المشكلات لديهم بتلك الأبعاد. بينما هدفت دراسة (القاضي، ٢٠٠٧م، ١٠٠- ١١١) إلى إثبات فاعلية برنامج حل المشكلات المستقبلية المعدل والمطور في تطوير القدرات الإبداعية (الأصالة، والمرونة، والطلاقة والميل إلى التفصيلات) ومهارات التفكير العليا (التركيب، والتحليل، والتقويم) لـ (٤١) طالباً موهوباً من طلاب الصف الأول؛ باستخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي للبيئة العربية البحرينية، واختبار مهارات التفكير العليا، وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين والمعلمات على البرامج التي تنمي مهارات حل المشكلات المستقبلية وتعزيز المناهج وإثرائها

بالأنشطة التي تنمي تلك المهارات وإعداد وحدات لذلك، في حين توصلت دراسة ديفن وديسو (Devine &Disso, 2008) إلى تأكيد فعالية التدريب على برنامج حل المشكلات المستقبلية في تنمية قدرة (٧٢) طالباً من طلاب الولايات المتحدة على التنبؤ بالتحديات المستقبلية ووضع الخطط لها، كما أثبت فلاك (Flack, 2008) في دراسته وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتدريب على حل المشكلات المستقبلية في تحسين القدرة على التفكير الخيلي والتأملي لدى (٥٠) طالباً من طلاب الصف الثامن، أما كارول (Carroll, 2009) فقد طوّر برنامجاً تدريبياً مستنداً إلى نموذج حل المشكلات المستقبلية، حيث طبق على (٦٠) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية في شمال كاليفورنيا، حيث تعلم الطلبة طرقاً جديدةً للتفكير أكثر سرعة وفاعلية من الطرق التقليدية حين تطورت قدراتهم على تنظيم التوقعات والتفكير الإيجابي في المستقبل والتخطيط له خلال فترة زمنية قصيرة، وتوصلت دراسة (أبو صفية، ٢٠١٠م، ١١٢- ١٢٩) إلى فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى (٧٩) طالبةً من طالبات الصف العاشر باستخدام مقياس التفكير المستقبلي، وأوصت الدراسة بتطوير المزيد من البرامج التدريبية لتنمية توجهات الطلبة المستقبلية الإيجابية والمطورة لاستراتيجيات تفكيرهم في قضايا المستقبل وتخصيص برامج تدريبية لكل مهارة من مهارات التفكير المستقبلي للفئات العمرية المختلفة. في حين أثبتت دراسة (الصبحي، ٢٠١١م، ١٥١- ١٥٧) وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام البرنامج الإثرائي عبر الإنترنت في تنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية لدى (٢٥) تلميذاً موهوباً بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة؛

باستخدام اختبار حل المشكلات المستقبلية، وأوصت الدراسة بتنمية تلك المهارات لدى الطلبة وتفعيل البرامج الإثرائية لذلك وتعميمها عليهم.

في حين أثبتت دراسة (السكاكر، ٢٠١١م، ١٦٥- ١٧١) وجود أثر ذي دلالة إحصائية لبرنامج تدريبي مستند إلى استراتيجيات الحل الإبداعي للمشكلات المستقبلية على مهارات التفكير ما وراء المعرفي والمهارات القيادية لدى (٥٠) طالباً من الطلبة الموهوبين باستخدام مقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفي ومقياس للمهارات القيادية للطلبة، وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بأساليب دمج برامج ومهارات التفكير في المناهج والاهتمام ببرنامج الحل الإبداعي للمشكلات المستقبلية وإجراء الدراسات حولها.

٢/ السبر الناقد:

يركز الاتجاه الحديث في التدريس على أداء الطالب لدوره النشط بوصفه مفكراً ومناقشاً ومحاوراً لمعلم ميسر ومنظم ومشجع له من أجل الوصول إلى المعرفة في بيئة فاعلة، ومحفزة للاستقصاء والاكتشاف، مما أكد أهمية استخدام الأسئلة في عملية التنفيذ للتدريس بما في ذلك الأسئلة السابرة، حيث السَّبْر لغة من الفعل سَبَرَ بمعنى خَبَرَ أو حَزَرَ، ويقال سَبَرَ الجُرْحَ أي: قاس غوره بالمسبار، وسَبَرَ فلاناً أي: خَبَرَهُ ليعرف ما عنده، ويأتي بمعنى البحث والتوغل بعمق في أشياء غير مادية. (الفيروز أبادي، د.ت، ٤٠٤). وسَبَرَ الشيءَ أي: حَزَرَهُ وخَبَرهُ (الكرمي، ١٩٩١م، ٣٠٤)، وفي اصطلاح التربويين يعرَّف السؤال السابر بأنه عبارة عن "سؤال أو مجموعة من الأسئلة المتسلسلة والموجهة التي تلي إجابة الطالب الأولية وتهدف إلى توضيح الإجابة أو تصحيحها أو التعمق فيها لتكون إجابة واضحة وصحيحة وتامة. (الجلاد،

٢٠٠٧م، ١٣٥) ويرى (الخوالدة وعيد، ٢٠٠٣م، ٣٨٦) أن السؤال السابر هو: "طلب متعمق يوجهه المعلم إلى المتعلمين أو إلى أحدهم ليخبر عمق فهمه وتفكيره وخبراته، ويساعد على تشخيص قدراته ومواطن القوة والضعف عنده ويلي الإجابة الأولية للمتعلمين من خلال صوغ جديد وتلميحات مفيدة" أما (أبو سمك، ٢٠١٠م، ٢٥) فيعرف الأسئلة السابرة بأنها: "ما يوجهه المعلم من أسئلة تتابعية بعد أن يجيب المتعلم عن سؤال ما لتوضيح إجابته أو تبريرها بإبراز أفضل الحلول والإجابات والبدائل المطروحة"، "أو نقد المتعلم لإجابته أو إجابة غيره أو ربط إجابته بغيرها من الإجابات أو بالأدلة الشرعية أو بالتعلم السابق".

والأسئلة السابرة هي التي تدفع التلاميذ للتفكير بصورة أعمق في الإجابة الأولى، وتستخدم لإعادة التركيز على الإجابة أو تنمية وعي نقدي أو توضيح إجابة الطالب. (زيتون، ١٩٩٨م، ٥٥٧).

ويلاحظ من التعريفات السابقة أن الأسئلة السابرة تلي الإجابة الأولية وتهدف إلى العمق المعرفي بتدرج وتعتمد على استخدام مهارات التفكير العليا.

والسؤال السابر في المفهوم التربوي يتماشى مع النظرية المعرفية التي تعتمد على البنية المعرفية للطالب والتمثيلات المعرفية (قرقز، ٢٠٠٤م، ٧٧) لها حيث يعد بياجيه من أعلام المدرسة المعرفية، وكانت مقابلاته تعتمد على تدفق إجابات الطفل للسؤال الذي يطرحه، ولا يأخذ بالإجابة الأولى فيطرح أسئلة أخرى أكثر عمقاً تتقصى مدى وضوح إجابة الطفل واستيعابه لما يتحدث عنه ومدى اتساقها مع إجاباته السابقة، وقد سميت هذه المقابلة

بالمقابلة السابرة لأنها تهدف إلى سبر الإجابات والوصول إلى إجابات متعمقة. (العاني، ٢٠٠٧م، ٢٣).

تصنيف الأسئلة السابرة:

تعددت تصنيفات التربويين للسبر حيث يقسمها كل من: (أبو سمك، ٢٠١٠م، ٢٦- ٢٨/ قرقز، ٢٠٠٤م، ٥٨- ٧٩) إلى:

- السبر التشجيعي: وهو سؤال أو مجموعة أسئلة يوجهها المعلم تدريجياً بعد إعطاء المتعلم إجابته الخطأ أو عندما يعجز كلياً عن الإجابة؛ من أجل تشجيعه على الوصول إلى الإجابة التامة والأكثر عمقاً من الإجابة الأولية.

- السبر التوضيحي: وهو سؤال أو مجموعة أسئلة يوجهها المعلم للطالب بعد إجابته الأولية التي تكون غير تامة؛ لتوضيح الجزء الصحيح من الإجابة، وتوجيه الطالب إلى الوصول إلى الإجابة التامة وتوضيحها بإعطاء المزيد من المعلومات مما يجعلها أكثر عمقاً ووضوحاً.

- السبر المحوّل: وهو السؤال الذي يوجهه المعلم إلى طالب آخر غير صاحب الإجابة الأولى؛ لتطوير إجابة زميله أو إثرائها أو لإشراك أكبر عدد من الطلبة في الحوار.

- السبر الترابطي أو التركيزي: وهو سؤال أو سلسلة من الأسئلة المتتابعة التي يوجهها المعلم عندما تكون إجابة الطالب الأولية صحيحة إلى الطالب نفسه أو مجموع الطلبة؛ بهدف تأكيدها وترسيخها في أذهان الطلبة أو ربطها بموضوع آخر أو بالأدلة الشرعية أو بالتعلم السابق أو ربط جزئيات الإجابة معاً بهدف الخروج بتعميم.

- السبر الناقد: وهو السؤال أو مجموعة من الأسئلة التي يطرحها المعلم بعد الإجابة الصحيحة والتامة للطالب بقصد زيادة الوعي والإدراك الناقد والدقيق لديه ؛ وذلك لتبرير إجابته بإبراز أفضل الحلول والإجابات. ويعرفها (ساري، ١٩٩٩م، ١٨) بأنها "الأسئلة التي يطرحها المعلم على تلاميذه مطالباً إياهم بإعطاء أسباب لأجوبتهم أو يضعها في كلمات جديدة". ويعرفها (العمر، ١٩٨٦م، ١٢٥) بأنه: "السؤال الذي يلي إجابة الطالب الأولية لسؤال المعلم تبريراً لإجابته أو لزيادة الوعي والإدراك لديه". أما (قرقز، ٢٠٠٤م، ٧٩) فيعرفها بأنها الأسئلة التي يطرحها المعلم بعد الإجابة الصحيحة والتامة للطالب بقصد زيادة الوعي والإدراك الناقد والدقيق لديه ؛ وذلك لتبرير إجابته بإبراز أفضل الحلول والإجابات.

ويلاحظ بأن السبر الناقد يستخدم لزيادة الوعي والإدراك لديه وذلك لتقديم الحلول والبدائل المبررة مما يتطلب وضع معايير خاصة ويستخدم هذا النوع من السبر مهارات التفكير الناقد لتعديل الطالب لإجاباته ولزيادة الوعي والإدراك لديه ولدى أقرانه، ومن الأسئلة الملائمة لهذا النوع من السبر: ما رأيك؟ ما الذي يجعلك ترى هذا الرأي؟ بيِّن وجهة نظرك؟ بيّن الأسباب؟ اذكر المسوغات الشرعية لذلك؟

وبالتالي يمكن توضيح نتائج السبر الناقد بالشكل التالي رقم (١):

أهمية استخدام السبر الناقد في التدريس:

اتفقت الدراسات كدراسة (أبو سمك، ٢٠١٠م، ٢٦- ٢٧/ الربضي، ٢٠٠٧م، ٢٥) على أن الأسئلة السابرة تساهم في توضيح الأفكار وتبريرها والتقويم الذاتي لها والتوسع ودعمها بالأدلة، وزيادة التفاعل الصفي وتقديم التغذية الراجعة المستمرة وتنوع المثيرات لزيادة درجة التركيز وتنمية طلاقة التعبير لدى المتعلمين، ومساعدة الطالب في اتخاذ موقف ناقد، كما يرى (قرقز، ٢٠٠٤م، ٣٨- ٣٩) أن الأسئلة السابرة ارتجالية تعتمد على ذكاء المعلم وتفاعله مع الطالب، ولابد أن يعي المعلم عند استخدامها إلى أنه قائد تربوي لابد أن يعي مسؤولية التعامل مع إجابات الطلبة؛ مما لابد أن لا يقبل إجابات الطلبة بغض النظر عن جودتها؛ لأن هذا يعيق عملية تنمية مهارات التفكير لديهم. فالمناقشات الصفية هي: ما تستند إليه الأسئلة السابرة؛ لذا على المعلم التمكن من كل من: الكفاءة العلمية العالية والثقة

بالنفس وعدم التكلف والقدرة على مواجهة المواقف الطارئة، وضبط الوقت والطلاقة والقيادة الديمقراطية العادلة، وترى الباحثة أن من أهم متطلبات استخدام السبر الناقد أن يتجنب الطالب الاندفاعية بل لابد من التأني والتأمل لتوظيف المعرفة السابقة وهي من أهم متطلبات التمكن من مهارات حل المشكلات المستقبلية، كما لابد أن يصل الطالب إلى الحقيقة بنفسه ولا يكتفى بالوصول إليها بل يتجاوزها، والاستفادة من مصادر المعرفة المختلفة من أجل استخدام السبر الناقد مما سيهيئ مناخاً جيداً لتنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية لدى الطلبة . كما يتطلب أن يحاكم الطالب الإجابات منطقياً وعقلياً للخروج بأفضلها وهذا أيضاً من أهم متطلبات تقديم الحلول للمشكلات المستقبلية.

خصائص السؤال السابر الناقد:

يؤكد كل من (العمر ١٩٨٦م، قطامي والشيخ ١٩٩٢م، قرقيز ٢٠٠٤م) بأن السبر الناقد يتسم بـ:

- تعقب الإجابة التي تحتاج إلى تبرير منطقي بموجب معايير محددة.
- أسئلة أو سؤال يطلَب من الطالب تبرير إجابته واختيار أفضل البدائل عقلياً ومنطقياً بإبراز أفضل الإجابات وتبريرها بموجب معايير واضحة ومحددة.
- أنه يقيس المهارات العقلية العليا للطلبة.
- أنه يطلب المحاكمة العقلية ليتخذ الطالب القرار بشأن أفضل الحلول.
- أنه يعد من أصعب أنواع السبر لما يطلبه من تبرير الطالب لإجابته أو نقدها.
- أنه يطلب من الطالب نقد إجابته أو إجابة غيره.

ولأننا نعيش في زمن الاقتصاد المعرفي وزمن التعليم والتعلم فلابد من وضع تصور لنموذج المستقبل والإفادة من نتائج البحوث التربوية وتطوير مدخلاتها وعملياتها ومخرجاته لإعادة النظر في الفلسفة والتوجهات التي تقود العملية التعليمية ؛ وذلك لأنها تسهم في :

- تقديم تقييم نقدي للعملية التعليمية بكل عناصرها ومكوناتها ومن ثم يمكن التعرف على مشكلاتها وتحديد كيفية العلاج.
- رفع كفاءة العناصر البشرية المسؤولة عن عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم بما في ذلك : المعلمين، والإدارة، والتوجيه التربوي.
- تحليل الواقع التعليمي التربوي وتحديد إيجابياته وسلبياته، وما يرتبط به من مفاهيم وقيم وسلوكيات وممارسات. (شهاب، ٢٠٠٢م، ٩٥٩).
- تحليل وتشخيص ممارسات التدريس والعوامل المرتبطة بهما والمؤثرة فيها والمتغيرات ذات الصلة للوصول للمستوى الجيد. (Margarita. 2003. 38).

كما يساعد استخدام الأسئلة السابرة على تنمية اكتساب المفاهيم العلمية الطلاب ؛ حيث أثبت ذلك (عزيز، ٢٠٠٢م) في دراستها على (٣٦) طالبةً من طالبات الصف الأول في معهد إعداد المعلمات في مادة العلوم باستخدام الاختبار التحصيلي، وأوصت الباحثة بتوظيف الأسئلة السابرة في التدريس وتدريب المعلمين عليها وتوظيفها في دراسات أخرى ؛ لمعرفة أثرها في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، وأثبتت دراسة (قرقز، ٢٠٠٤م) فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تطوير كفاية معلمي التربية الإسلامية في استخدام الأسئلة السابرة في تحصيل (٤٢) طالباً من طلبة المرحلة الأساسية في الأردن

واتجاهاتهم نحوها باستخدام الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه، في حين دلل (عرفات، ٢٠٠٨م) على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام المتشابهات والأسئلة السابرة في تعديل الفهم الخطأ في وحدة جسم الإنسان وتنمية حب الاستطلاع لدى (١٠٠) من تلميذات المرحلة الابتدائية باستخدام اختبار الفهم الخطأ، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب طالبات كليات التربية على استخدام الأسئلة السابرة في التدريس. كما يؤثر استخدام الأسئلة السابرة في التدريس على التحصيل وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، أما (الجراح، والمجالي، ٢٠١٠م) فأثبتا أن استخدام الأسئلة السابرة له أثر ذو دلالة إحصائية على تحصيل (٧٠) طالباً من طلبة الصف العاشر الأساسي في الجغرافيا واتجاهاتهم نحوه باستخدام الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه، وأوصيا بضرورة استخدام الأسئلة السابرة في التدريس وإجراء بعض البحوث المشابهة. أما دراسة (الشويلي، ٢٠١٢م) فتوصلت إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام الأسئلة السابرة في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها لدى (٨٠) طالبةً من طالبات معهد إعداد المعلمات باستخدام اختبار قواعد اللغة العربية، وأوصى الباحث بالبحث عن المشكلات التي تحول دون تطبيق الأسئلة السابرة ومحاولة علاجها. وبينت دراسة (أبو سمك، ٢٠١٠م) أثر التدريس بالخرائط المفاهيمية والسرد القصصي المتبوع بالأسئلة السابرة في تحصيل السيرة النبوية وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى (٨٠) طالبة من طالبات المرحلة الأساسية في الإمارات باستخدام اختبارين أحدهما تحصيلي والآخر للتفكير التأملي، وأوصت الدراسة باستخدام أسلوب السبر لتنمية مهارات التفكير وتدريب

المعلمين على ذلك، وأكدت دراسة (أحمد، ٢٠١٤م) أثر استخدام الأسئلة السابرة التوضيحية والتبريرية في تدريس مقرر اللغة العربية على تنمية التحصيل الدراسي والتفكير التأملي لدى (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي باستخدام الاختبار التحصيلي واختبار التفكير التأملي، وأوصت الدراسة بمتابعة المعلم لإجابات الطلاب وعدم التسليم بقبول الإجابات السطحية؛ لإنارة التفكير وتحقيق الفهم العميق وضرورة استخدام السبر الناقد في مراحل التعليم المختلفة وتدريب المعلمين على ذلك وتضمين مناهج وطرق التدريس في كليات إعداد المعلمين بطرق استخدام الأسئلة السابرة وكيفية تفعيلها في التدريس. في حين أثبت (عبدالواحد وشنيف، ٢٠١٤م) وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام الأسئلة السابرة في تنمية اتجاهات (٧٣) طالبةً من طالبات الصف الرابع العلمي نحو قضايا الطاقة المتجددة باستخدام مقياس الاتجاه نحوها، وأوصى في دراسته باستخدام الأسئلة السابرة في التدريس؛ لتنمية الجوانب الوجدانية المتعلقة بالاتجاهات، والتي تعد العنصر الرئيس للجانب الوجداني لسلوك المتعلم وعقد الندوات والورش لاستخدامها.

وتؤكد الدراسات الحديثة كدراسة (الزارحي، ٢٠٠٤، ٣٦٩) بأن علينا أن نسلم بضرورة اهتمام الجامعة بالبحوث التربوية، وإعطائها الأولوية التي تستحقها وأن توفر لها أسباب النجاح والتقدم التي لا تتأتى إلا إذا طبقنا نظم ومعايير الجودة الشاملة، وتمكننا في الوقت ذاته من تطبيق نظم إدارتها على منظومة البحث التربوي بدرجة عالية من الكفاءة والاقتدار.

كما تؤكد دراسة (مازن، ٢٠٠٣، ٢٤) أنه لابد أن يسلم بضرورة اهتمام أنظمتنا العربية بالبحوث التربوية، وإعطائها الأولوية التي تستحقها وأن نوفر لها أسباب النجاح والتقدم؛ لأنها السبيل الأول لتطوير نظامنا التعليمي ولا يتأتى ذلك إلا بتوفير كل احتياجاتها البشرية والمادية والمالية والإدارية والفنية.

وبتتبع الدراسات السابقة تلاحظ الباحثة ما يلي:

- تباين الدراسات السابقة في أهدافها حيث تمتاز هذه الدراسة بالمتغيرات التابعة، فهي تهدف إلى معرفة أثر استخدام السبر الناقد خاصة على تنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لعينة من طالبات الدراسات العليا لمرحلة الماجستير في ظروف بيئية مختلفة لها تحدياتها المستقبلية في مجال أدوات البحث التربوي في تخصص المناهج وطرق التدريس خاصة.

- تباينت المدة الزمنية للبرامج في الدراسات السابقة إلا أن المدة الطويلة جداً قد تؤثر في نتائج الدراسة بشكل سلبي؛ فتسبب الملل وقلة الحماس وتسرب الطلبة، والمدة القصيرة جداً قد لا تعطي نتائج دقيقة وموثوقة، وعلى هذا فقد تم اختيار نصف فصل دراسي لهذه الدراسة وهي مدة تقع ضمن المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسات السابقة وتتلاءم مع ظروف الدراسة الحالية.

- تجمع الدراسة الحالية بين السبر الناقد ومهارات حل المشكلات المستقبلية وتلك من أهم الإضافات إلى أدب المجال حيث تمثل إضافة نوعية للربط بين المتغيرين وبالتالي سيترتب على نتائجها إضافة هامة للمعرفة في حل المشكلات المستقبلية والتفكير المستقبلي.

تاسعاً: فروض الدراسة:

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة اختيار التحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي.

٤- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة اختيار التحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية.

٥- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة توليد الأفكار والحلول المهمة التي سبق تحديدها للتحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في

المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي.

٦- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة توليد الأفكار والحلول المهمة التي سبق تحديدها للتحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية.

٧- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة توليد واختيار المعايير التي ستطبق على الأفكار والحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي.

٨- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة توليد واختيار المعايير التي ستطبق على الأفكار والحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية.

٩- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة تطبيق المعايير لتقويم الحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي.

١٠- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة تطبيق المعايير لتقويم الحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية.

١١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي.

١٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية.

عاشراً: خطوات الدراسة وإجراءاتها:

تم اعتماد المنهج شبه التجريبي في تحقيق أهداف هذا البحث وذلك كما يلي:

١- مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث بجميع طالبات المستوى الثاني لمرحلة الماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية واللائي يدرسن مقرر مناهج البحث للعام الدراسي ١٤٣٧هـ.

٢- عينة البحث: هي مجتمع البحث حيث يبلغ عدد المجتمع (٣٨) طالبةً. وتم اختيار شعبة (أ) عشوائيا لتكون (مجموعة تجريبية) وعددهن: (١٩) طالبةً، واختيار شعبة(ب) لتكون (مجموعة ضابطة) وعددهن (١٩) طالبةً.

٣- التصميم التجريبي: والجدول التالي رقم (١) يوضح التصميم وهو المنهج شبه التجريبي ذو الضبط الجزئي والمجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام الاختبار القبلي والبعدي.

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية الضابطة	العمر الزمني – التحصيل في مقرر مناهج البحث التربوي	السبر الناقد الطريقة التقليدية (التي تعتمد على شرح الأستاذة باستخدام الإلقاء والحوار، ومن ثم تقديم الطالبات لعروضهن وإتمام عملية الحوار وليس السبر)	الاختبار البعدي لمهارات حل المشكلات المستقبلية لأدوات البحث التربوي (الاستبانة والاختبارات)

٤- تكافؤ مجموعتي البحث: تم ضبط التكافؤ بمتغيرات العمر الزمني والتحصيل الدراسي لمقرر مناهج البحث التربوي، ودرجات الاختبار القبلي لمهارات حل المشكلات المستقبلية لأدوات البحث التربوي، وذلك على النحو التالي:

أ- تم حساب العمر الزمني لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما هو موضح في الجدول (٢):

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار الطالبات لمجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة
التجريبية	١٩	٣٠,٥٢	٠٠,٨٣	١,٦٢٩	١,٩٩	غير دالة
الضابطة	١٩	٣٠,٢٣	٠٠,٨١	١,٦٢٩	١,٩٩	غير دالة

من جدول(٢) يتضح بأنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بالنسبة لمتغير العمر الزمني بين طالبات المجموعتين.

ب- التحصيل في مادة مناهج البحث التربوي: تم اعتماد درجات الطالبات في اختبار الأعمال الفصلية باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات كما هو موضح في جدول(٣):

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية الجدولية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة مناهج البحث التربوي:

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة
التجريبية	١٩	٤٩,١١٣	١٧,٦٣	٠,٣٦٥	١,٩٩	غير دالة
الضابطة	١٩	٤٧,٩٤	٢٠,٧١	٠,٣٦٥	١,٩٩	غير دالة

من نتائج جدول (٣) يتضح أن القيمة التائية المحسوبة كانت أصغر من القيمة التائية الجدولية وهذا يعني أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في تحصيل مادة مناهج البحث التربوي.

تم التكافؤ من درجات القياس القبلي لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الدراسة الحالية باستخدام اختبار "ت" للمجموعات

المستقلة للتأكد من عدم دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي، فكانت كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٤): دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمتغيرات الدراسة الحالية (درجات الحرية ٣٦)

المتغيرات		المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية	تحليل المشهد المستقبلي	التجريبية	٣,٠٥٣	١,٠٢٦	١,٧٣٢	غير دالة
		الضابطة	٣,٥٧٩	٠,٨٣٨		
	كتابة المعلومات التي تحتاجها عن الموضوع	التجريبية	١,٠٠٠	٠,٠٠٠	متكافئتان، ولا يمكن حساب قيمة ت، لانعدام الانحراف المعياري للمجموعتين	
		الضابطة	١,٠٠٠	٠,٠٠٠		
	جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الموضوع	التجريبية	١,٠٥٣	٠,٢٢٩	٠,٠٠٠	غير دالة
		الضابطة	١,٠٥٣	٠,٢٢٩		
	بناء تصور عام ببناء قوائم للتحديات بعبارات	التجريبية	١,١٥٨	٠,٣٧٥	٠,٠٠٠	غير دالة
		الضابطة	١,١٥٨	٠,٣٧٥		
	الدرجة الكلية	التجريبية	٦,٢٦٣	١,٠٤٦	١,٦٩٨	غير دالة
		الضابطة	٦,٧٨٩	٠,٨٥٥		
اختيار التحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية		التجريبية	١,٤٧٤	١,١٢٤	٠,٠٠٠	غير دالة
		الضابطة	١,٤٧٤	١,١٢٤		
توليد الأفكار والحلول المهمة التي سبق تحديدها للتحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية		التجريبية	١,٢٦٣	٠,٤٥٢	٠,٠٠٠	غير دالة
		الضابطة	١,٢٦٣	٠,٤٥٢		
توليد واختيار المعايير التي ستطبق على الأفكار والحلول المقترحة		التجريبية	١,٤٢١	٠,٩٠٢	٠,١٨٧	غير دالة
		الضابطة	١,٣٦٨	٠,٨٣١		
تطبيق المعايير لتقويم الحلول المقترحة		التجريبية	١,٠٠٠	٠,٠٠٠	متكافئتان، ولا يمكن حساب قيمة ت، لانعدام الانحراف المعياري للمجموعتين	
		الضابطة	١,٠٠٠	٠,٠٠٠		

المتغيرات		المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة	تحديد مصادر الدعم للحل المقترح	التجريبية	١,٣١٦	٠,٥٨٢	٠,٠٠٠	غير دالة
		الضابطة	١,٣١٦	٠,٥٨٢		
	تحديد مصادر الرفض للحل المقترح	التجريبية	١,١٠٥	٠,٣١٥	٠,٠٠٠	غير دالة
		الضابطة	١,١٠٥	٠,٣١٥		
	تحديد أهم الداعمين	التجريبية	١,٢١١	٠,٥٣٥	٠,٠٠٠	غير دالة
		الضابطة	١,٢١١	٠,٥٣٥		
	رسم خطة لتنفيذ الحل المقترح	التجريبية	١,٠٠٠	٠,٠٠٠	متكافئتان، ولا يمكن حساب قيمة ت، لانعدام الانحراف المعياري للمجموعتين	
		الضابطة	١,٠٠٠	٠,٠٠٠		
	تحديد الجدول الزمني للحل المقترح	التجريبية	١,٠٠٠	٠,٠٠٠	متكافئتان، ولا يمكن حساب قيمة ت، لانعدام الانحراف المعياري للمجموعتين	
		الضابطة	١,٠٠٠	٠,٠٠٠		
	الدرجة الكلية	التجريبية	٥,٦٣٢	١,٣٤٢	٠,٠٠٠	غير دالة
		الضابطة	٥,٦٣٢	١,٣٤٢		

يتضح من الجدول (٤) أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في القياس القبلي لمتغيرات الدراسة، كما تم ضبط المتغيرات الخارجية بالتأكد من تشابه الوقت المخصص لمحاضرات المجموعتين ببداية اليوم الدراسي للمحاضرات، كما تم التأكد من تشابه الظروف والعوامل الفيزيقية للقاعتين للمجموعتين؛ وبالتالي يمكن رد الفروق في القياس البعدي (إن وجدت) لتأثير استخدام السبر الناقد.

٥- مستلزمات البحث: تم تحديد محتوى المادة الدراسية المقرر تدريسها، ومن ثم تحديد الأهداف وبناء الخطط الدراسية باستخدام السبر الناقد.

للإجابة عن الأسئلة الفرعية من (١- ٧)؛ تم ما يلي:

- إعداد قائمة الأسس التي ينبغي تطبيقها في كل خطوة من خطوات مهارات حل المشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، ومن ثم إقرارها بعد التأكد من الصدق الظاهري لها بعد تحكيم المحكمين حيث تم حذف أساسين من الخطوة رقم (٢) وأساس من الخطوة رقم (٤)، وتم إضافة الأساس رقم (١) من الخطوة رقم (١) وهو: جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البرنامج الإثرائي والبحث عن التحديات داخل المشهد المستقبلي.

وبذلك توصلت الباحثة إلى الجدول التالي رقم (٥) الذي يوضح الأسس التي ينبغي تطبيقها في كل خطوة من خطوات مهارات حل المشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

جدول(٥): الأسس التي ينبغي تطبيقها في كل خطوة من خطوات مهارات حل المشكلات المستقبلية.

الخطوات	الأسس التي ينبغي تطبيقها في كل خطوة
تحديد التحديات ذات العلاقة بموضوع البرنامج	- جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البرنامج الإثرائي والبحث عن التحديات داخل المشهد المستقبلي - كتابة المعلومات التي نحتاجها عن الموضوع مع الربط بين التحديات والمعلومات - بناء تصور عام عن الموضوع ببناء قوائم التصنيف للتحديات بعبارات وليست أسئلة - تحليل المشهد المستقبلي واستخدام الأسلوب الاجتماعي - تحديد التحديات ذات العلاقة بموضوع البرنامج والتركيز الأبرز مع توضيح طبيعة التحدي، ولماذا يشكل تحديات، وكيف يمكن ربط التحدي بالمشهد المستقبلي

الخطوات	الأسس التي ينبغي تطبيقها في كل خطوة
	- صياغة التحديات بحيث تتضمن مسبباً ونتيجة للمشهد المستقبلي
اختيار التحدي الأبرز	- دراسة عدد من المشكلات المهمة التي سبق تحديدها - التركيز على التحدي الأبرز - اختيار التحدي الأبرز أو الأكثر أهمية - مراعاة أن يكون التحدي الأبرز مهماً ماتعاً محركاً للخيال وله مراجع عديدة
توليد الأفكار والحلول المهمة التي سبق تحديدها للتحدي الأبرز الذي اخترناه	- استخدام العصف الذهني والتفكير التباعدي والطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل والعلاقات القسرية سكامبر قوائم التصنيف المصفوفة المورفولوجية - التركيز على أهم ١٦ فكرة أصيلة - استخدام مهارة التفصيل في توضيح الأفكار الأصيلة التي تم اختيارها باستخدام أدوات الاستفهام
توليد واختيار المعايير التي ستطبق على الأفكار والحلول المقترحة	- اختيار مجموعة من المعايير المهمة - اختيار أفضل ٥ معايير - استخدام عبارات التفضيل في المعايير، مثل: الأسهل، الأسرع، الأقل - صوغ المعيار ليعبر عن الاتجاه الإيجابي وليس السلبي - جعل المعيار على صيغة سؤال ويرتبط بالمشكلة مباشرة - جعل المعيار هادفاً يساعد على قياس فاعلية الحل المقترح - جعل المعيار يتناول محوراً واحداً فقط، فلا يصح أي الحلول الأسهل تطبيقاً
تطبيق المعايير لتقويم الحلول المقترحة	- التمعن في الأفكار التي قمنا بتطويرها ثم نختار منها الأصح - كتابة المعايير التي تم تحديدها مسبقا في مصفوفة التقييم - تطبيق المعايير باستخدام مصفوفة التقييم - إعطاء درجات من ١- ١٠ لكل فكرة مقابل المعايير - الحصول على وزن كل فكرة من خلال المعيار الأفقي للدرجات مع إعطاء وزن أكبر للمعيار الأكثر أهمية - التأكد من عدم وجود أخطاء في الجمع وأفضل الحلول هي التي حصلت على أعلى الدرجات
تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة	- تحديد مصادر الدعم للحل المقترح باستخدام أدوات الاستفهام المختلفة - تحديد مصادر لرفض الحل المقترح باستخدام أدوات الاستفهام المختلفة - تحديد أهم الداعمين وكيفية تفعيل دورهم وتحديد أهم الرافضين

الخطوات	الأسس التي ينبغي تطبيقها في كل خطوة
	ودراسة أفضل الطرق لإقناعهم - رسم خطة لتنفيذ الحل المقترح وتحديد جدول زمني لتنفيذ الخطة وتحديد الأشخاص المنفذين مع تحديد زمن ظهور نتائج الحل - تحديد الأشخاص المتابعين لتنفيذ الحل وعناوينهم للحصول على التغذية الراجعة من الخبراء - إظهار علاقة الحل المقترح وأهميته للمشكلة أو التحدي الذي حدد في الخطوة الثانية - توضيح أثر الحل المقترح على المشهد المستقبلي من خلال مقالة أو القصة

- إعداد اختبار مهارات حل المشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في البحوث التربوية في المناهج وطرق التدريس ؛ لقياس مستوى تطبيق وتمكن الطالبات من مهارات وخطوات حل المشكلات المستقبلية للأدوات البحثية.

- إعداد تصور أولي للمواد التعليمية والبرنامج التعليمي لطالبات الدراسات العليا (ماجستير/ المستوى الثاني) قائم على استخدام أسلوب السبر الناقد لتنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في البحوث التربوية في المناهج وطرق التدريس ، وقد تطلب ذلك :

اختيار نموذج تصميم البرنامج المقترح.

تحديد الصورة التنظيمية لكيفية عرض عناصر البرنامج المقترح.

إعداد دليل الأستاذ الإرشادي للبرنامج المقترح.

إعداد المقرر المصغر للبرنامج المقترح ، والذي يتضمن ما يلي :

تقديم ثم الأهداف العامة للبرنامج التدريبي ثم محتوى البرنامج :

يتضمن هذا البرنامج التدريبي المقترح

الوحدات التدريبية التالية في جدول (٦):

الوحدة التدريبية	الموضوعات المتضمنة	نوع الأسئلة المتضمنة
الوحدة الأولى	الاستبانة: المفهوم- استخداماتها- خطوات تصميمها- كيفية كتابتها- طرق كتابتها- ضوابط كتابتها وتطبيقها- كيفية كتابة إجاباتها- ومميزات وعيوب كل نوع- آليات رفع نسبة المجيبين- اختبارها- توزيعها ومتابعتها - مشكلاتها.	أسئلة السبر الناقد
الوحدة الثانية	الاختبارات: مفهومها- صفاتها- أنواعها- استخداماتها- شروطها- خطواتها- طرق قياس ثباتها.	أسئلة السبر الناقد

وتضمنت كل وحدة ما يلي:

- الاختبار القبلي- توجيهات للمدرب- الإطار النظري للاستبانة- المصادر المقترحة- توضيح كيفية تطبيق السبر الناقد وتحديد الإجراءات التفصيلية لتطبيقه في كل نشاط- تدريبات مع تحديد المعايير الأساسية لتطبيق السبر الناقد في كل تدريب على حدة- تقويم ذاتي للطالبة ببطاقتي رصد إحداهما للسبر الناقد والأخرى لمهارات حل المشكلات المستقبلية.

عرض الدليل على مجموعة من الخبراء وإقراره والتعديل في ضوء ملحوظاتهم التي كان من أبرزها: الاقتصار على أداتي الاستبانة

والاختبارات، وإضافة توجيهات للمدرب وإضافة بطاقة رصد للسبر الناقد لكل وحدة، وحذف ما يتعلق بالأخطاء الشائعة في استخدام الأدوات؛ حتى تتمكن الطالبات من تحديدها بنفسها. وقد تم التعديل للدليل ومن ثم **تطبيق تجربة البحث**، وقد تطلب ذلك الإجراءات التالية:

أ / اختيار الطالبات عينة البحث وضبط المتغيرات.

ب/ تطبيق أدوات البحث: التجريبية والضابطة (تطبيقاً قبلياً).

ج / تدريس معلمات المجموعة التجريبية باستخدام السبر الناقد وذلك وفقاً لخطة التدريس المقررة.

د / تطبيق أدوات البحث: اختبار مهارات حل المشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في البحوث التربوية في المناهج وطرق التدريس بعد الانتهاء من تدريس الطالبات (تطبيقاً بعدياً) على المجموعتين التجريبية والضابطة.

استخلاص النتائج، ومعالجتها إحصائياً؛ لمعرفة أثر استخدام السبر الناقد في تنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في البحوث التربوية للمناهج وطرق التدريس، وذلك بمقارنة مستوى أداء طالبات الدراسات العليا (ماجستير/المستوى الثاني) قبل وبعد التدريس للمجموعة التجريبية، ومقارنة مستوى أداء الطالبات في المجموعتين: التجريبية والضابطة في الأداء البعدي.

الحادي عشر: بناء أدوات البحث:

تم إعداد اختبار مهارات حل المشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في البحوث التربوية في المناهج وطرق التدريس، **وفيما يلي توضيح لخطوات ذلك:**

أ- **تحديد الهدف من الاختبار:**

أعد هذا الاختبار بهدف قياس مهارات حل المشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في البحوث التربوية في المناهج وطرق التدريس، وقد شمل المهارات التالية: تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية، واختيار التحدي الأبرز، وتوليد الأفكار والحلول المهمة التي تم تحديدها للتحدي الأبرز، وتوليد واختيار المعايير التي ستطبق على الأفكار والحلول المقترحة، وتطبيق المعايير لتقويم الحلول المقترحة وتطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية.

ب- **صياغة مفردات الاختبار:**

تم اختيار نص يتناول المشهد المستقبلي لمشكلة ممكنة الحدوث في أداتي الاستبانة والاختبارات، وقد روعي في ذلك التنوع والملاءمة للطالبات، ثم تم صوغ عدد من الأسئلة التي تلائم مهارات وخطوات حل المشكلات المستقبلية السابقة، وتم تحديد أسس تطبيق كل مهارة بحيث يكون لكل أساس سؤال على الأقل، وقد تم صوغ الأسئلة من نوع أسئلة المقال القصير وقد بلغ عدد الأسئلة (٩) أسئلة بفروعها، ودرجته النهائية (٧٢) درجة. وتم بناء روبرك تصحيح لقياس كل أساس ومهارة من مهارات حل المشكلات المستقبلية لكل سؤال من الأسئلة.

ج- **التأكد من صدق الاختبار:**

للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، وذلك لإبداء الرأي حول مناسبة الأسئلة للطالبات ولمهارات حل المشكلات المستقبلية، وقد أشاروا إلى بعض

التعديلات التي تتعلق بصياغة بعض العبارات في الأسئلة، وقد تم الأخذ بهذه التعديلات.

د- **حساب ثبات الاختبار:**

تم حساب ثبات الاختبار بتطبيقه على مجموعة من الطالبات، ثم أعيد تطبيقه عليهن مرة ثانية بفارق زمني قدره أسبوع، وبحساب معامل الارتباط بين درجات الطالبات في التطبيقين وجد أنه (٨٢)، وهو معامل ثبات جيد.

ه- كما تم حساب زمن الاختبار، بحساب متوسط الزمن الذي استغرقته أول طالبتين وآخر طالبتين في أداء الاختبار فكان (٣) ساعات.

و- وبعد التأكد من صدق الاختبار وثباته تم وضعه في صورته النهائية واشتمل على كراسة الأسئلة ومفتاح التصحيح وقد حددت الدرجة النهائية للاختبار.

الثاني عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بناءً على طبيعة الدراسة الحالية والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

أولاً: للتحقق من الخواص الإحصائية لأدوات الدراسة تم استخدام:

ثانياً: للتأكد من صحة فروض الدراسة تم استخدام:

١- اختبار "ت" للمجموعات المترابطة Paired Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار حل المشكلات.

٢- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار حل المشكلات، وكذلك في القياس القبلي للتأكد من تكافؤ المجموعتين.

٣- مربع إيتا (η2)❖ Eta Squared كمؤشر لحجم الأثر في حالة استخدام اختبار "ت" للمجموعات المترابطة وتم استخدامه للتعرف على حجم أثر استخدام السبر الناقد في المتغيرات موضوع الدراسة الحالية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الثالث عشر: النتائج وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: تمت الإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما الأسس التي ينبغي تطبيقها في كل خطوة من خطوات مهارات حل المشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟ **في (خطوات البحث وإجراءاته).**

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ينص السؤال الثاني للبحث الحالي على: "ما أثر استخدام السبر الناقد في تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في

❖ تم استخدام معادلة مربع إيتا كما تم شرحها في (منصور، ١٩٩٧).

المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟". وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صحة الفروض التالية:

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي. للتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المترابطة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي لتحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية، فكانت النتائج الدالة على أثر استخدام السبر الناقد في تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما هي موضحة بالجداول التالية:

جدول (٧): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي لتحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية (درجة الحرية = ١٨)

تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة "ت"	η2	حجم الأثر*
تحليل المشهد المستقبلي	القبلي	٣,٠٥٣	١,٠٢٦	٠,٧٣٦	٠,٩٩١	❖❖٣,٢٤٠	٠,٣٦٨	كبير
	البعدي	٣,٧٨٩	٠,٦٣١					
كتابة المعلومات التي تحتاجها عن الموضوع	القبلي	١,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٥٧٩	٠,٦٠٧	❖❖١١,٣٣٩	٠,٨٧٧	كبير
	البعدي	٢,٥٧٩	٠,٦٠٧					
جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الموضوع	القبلي	١,٠٥٣	٠,٢٢٩	٢,٦٨٤	٠,٥٨٢	❖❖٢٠,٠٩٠	٠,٩٥٧	كبير
	البعدي	٣,٧٣٧	٠,٤٥٢					
بناء تصور عام ببناء قوائم	القبلي	١,١٥٨	٠,٣٧٥	٢,٥٢٦	٠,٥١٣	❖❖٢١,٤٦٦	٠,٩٦٢	كبير

❖ إذا كانت قيمة ٠,٠١ ≤ η2 < ٠,٠٦ يكون حجم التأثير صغيراً، أما إذا كانت ٠,٠٦ ≤ η2 < ٠,١٤ يكون حجم التأثير متوسطاً، وإذا كانت ٠,١٤ ≤ η2 يكون حجم التأثير كبيراً. (رشدي فام منصور، ١٩٩٧).

تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة "ت"	η2	حجم الأثر *
للتحديات بعبارات	البعدي	٣.٦٨٤	٠.٤٧٨					
الدرجة الكلية	القبلي	٦.٢٦٣	١.٠٤٦	٧.٥٢٦	١.٥٤١	٢١.٢٩١❖❖	٠.٩٦٢	كبير
	البعدي	١٣.٧٨٩	١.٣٥٧					

❖❖ دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه :

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية (تحليل المشهد المستقبلي) للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي، وكان حجم الأثر كبيراً.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي، والبعدي لمهارة تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية (كتابة المعلومات التي تحتاجها عن الموضوع) للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي، وكان حجم الأثر كبيراً.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي، والبعدي لمهارة تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية (جمع أكبر قدر من المعلومات عن الموضوع) للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي، وكان حجم الأثر كبيراً.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية (بناء تصور عام ببناء قوائم للتحديات بعبارة) للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي، وكان حجم الأثر كبيراً.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي، والبعدي لمهارة تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية (تحليل المشهد المستقبلي) للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي، وكان حجم الأثر كبيراً.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي، والبعدي لمهارة تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية (الدرجة الكلية) للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي، وكان حجم الأثر كبيراً.

الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لتحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٨): دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لتحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية (درجة الحرية = ٣٦).

تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
تحليل المشهد المستقبلي	التجريبية	٣,٧٨٩	٠,٦٣١	٣,٤٥٧❖❖
	الضابطة	٢,٨٤٢	١,٠١٥	
كتابة المعلومات التي تحتاجها عن الموضوع	التجريبية	٢,٥٧٩	٠,٦٠٧	١١,٣٣٩❖❖
	الضابطة	١,٠٠٠	٠,٠٠٠	
جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الموضوع	التجريبية	٣,٧٣٧	٠,٤٥٢	٢٣,٠٦٦❖❖
	الضابطة	١,٠٥٣	٠,٢٢٩	
بناء تصور عام ببناء قوائم للتحديات بعبارات	التجريبية	٣,٦٨٤	٠,٤٧٨	١٨,١٤٢❖❖
	الضابطة	١,١٥٨	٠,٣٧٥	
الدرجة الكلية	التجريبية	١٣,٧٨٩	١,٣٥٧	١٩,٤٥٢❖❖
	الضابطة	٦,٠٥٣	١,٠٧٩	

❖❖ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية (تحليل المشهد المستقبلي) للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية (كتابة المعلومات التي تحتاجها عن الموضوع) للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية (جمع أكبر قدر من المعلومات عن الموضوع) للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية (بناء تصور عام ببناء قوائم للتحديات بعبارة) للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية (تحليل المشهد المستقبلي) للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية (الدرجة الكلية) للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية.

وبذلك يكون قد تم التأكد من وجود أثر لاستخدام السبر الناقد في تحديد التحديات ذات العلاقة بالمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ويكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول للبحث.

ويلاحظ مما سبق: أن طالبات المجموعة التجريبية قد تحسن مستواهن في مهارة بناء تصور عام ببناء قوائم التحديات؛ حيث حددن تلك التحديات التي ستواجه مستقبل الأدوات البحثية في البحوث التربوية في مجال المناهج وطرق التدريس بـ: الثورة التكنولوجية السريعة، وتحقيق التكامل المعرفي بين المعرفة العامة، والخاصة والتكتلات الاقتصادية، والمتغيرات الثقافية والاجتماعية والديمقراطية، والزيادة السكانية؛ وربما يعود سبب إجماعهن على مثل هذه التحديات هو أنهن متخصصات في علم المناهج وطرق

التدريس ؛ مما يسر لهن ربط التحديات المستقبلية التي تواجه الأدوات البحثية بتلك التي تواجه المناهج عامة ، وذلك صحيح لأن ميدان تطبيق تلك الأدوات هو المناهج وطرق التدريس ، كما تميزت طالبات المجموعة التجريبية بعد التدريب على السبر الناقد بتحديد محددات المشهد المستقبلي للأدوات البحثية في البحوث التربوية في مجال المناهج وطرق التدريس ؛ وذلك لما لاستخدام السبر الناقد من دور في تحقيق العمق المعرفي لارتباطه بالتحدي للطلاب عند استخدام الخيال والتحليل ، وجمعه بين التفكيرين الناقد في التبرير والتحليل والاستنتاج ، والاستدلال الاستقرائي ، والإبداعي في تحقيق مهارات المرونة والأصالة والتفاصيل والطلاقة بشكل منظم ومتناسق ؛ مما أثر إيجاباً على المعرفة بالخيال في تحديد محددات المشهد المستقبلي. وتلك الأسباب لهذه النتيجة تتفق مع الأسباب التي توصلت إليها دراسة (السكاكر ، ٢٠١١) ؛ وذلك لأن هذا النوع من السبر هو السبيل لاستخدام منهج عقلاني منظم من التأملات والتخيلات والتنبؤات التي تجعل دراسة المستقبل للأدوات البحثية والتفكير فيه واقعاً تتمكن الطالبات منه بشرط استخدامه بطريقة واضحة ومتسلسلة ؛ مما يدل على الارتباط بين استخدام استراتيجية تنمي التفكير مثل استراتيجية السبر الناقد ومهارات حل المشكلات المستقبلية ، وهذا ما يتفق مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة Flack(2008) ، كما أن هذه النتيجة تدل على إمكانية تطوير مستوى التنبؤ بما سيواجه الأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس باستخدام السبر الناقد وبذلك تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (Carroll, 2009) ودراسة (أبو صفية ، ٢٠١٠).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ينص السؤال الثالث للبحث على: "ما أثر استخدام السبر الناقد في اختيار التحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صحة الفروض التالية:

الفرض الثالث: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة اختيار التحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المترابطة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي لمهارات اختيار التحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية، فكانت النتائج الدالة على أثر استخدام السبر الناقد في اختيار التحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما هي موضحة بالجداول التالية:

جدول (٩): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي لاختيار التحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية (درجة الحرية = ١٨).

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة "ت"	η2	حجم الأثر
القبلي	١.٤٧٤	١.١٢٤	٢.٤٧٣	١.١٢٤	٩.٥٩٤❖❖	٠.٨٣٦	كبير
البعدي	٣.٩٤٧	٠.٢٢٩					

❖❖ دالة عند مستوى ٠.٠١.

يتضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة اختيار التحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي، وكان حجم الأثر كبيراً.

الفرض الرابع: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة اختيار التحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة اختيار التحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٠): دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة اختيار التحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية (درجة الحرية = ٣٦).

اختيار التحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
	التجريبية	٣,٩٤٧	٠,٢٢٩	٩,٤٠٠❖❖
	الضابطة	١,٤٧٤	١,١٢٤	

- ٩,٤٠٠❖❖ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة اختيار التحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية (تحليل المشهد المستقبلي) للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية.

وبذلك يكون قد تم التأكد من وجود أثر لاستخدام السبر الناقد في اختيار التحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ويكون قد تم الإجابة عن السؤال الثاني للبحث.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن السبر الناقد ساعد الطالبات على التوسع في المعرفة العلمية والتقصي عنها وربط الأسباب بمسبباتها، والتساؤل عن مواطن التحديات المستقبلية للأدوات البحثية في مجال المناهج وطرق التدريس؛ كما أنه ساهم في تنمية عمق التفكير واتخاذ مواقف ناقدة مما أثار الدافعية نحو

البحث والتعبير عن الرأي لديهن وهذا ما اتفقت عليه هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبد الواحد، ٢٠١٤).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ينص السؤال الرابع للبحث على: "ما أثر استخدام السبر الناقد في توليد الأفكار والحلول المهمة التي سبق تحديدها للتحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟". وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صحة الفرض التالي:

الفرض الخامس: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة توليد الأفكار والحلول المهمة التي سبق تحديدها للتحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المترابطة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي لمهارات توليد الأفكار والحلول المهمة التي سبق تحديدها للتحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية، فكانت النتائج الدالة على أثر استخدام السبر الناقد في توليد الأفكار والحلول المهمة التي سبق تحديدها للتحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كما هي موضحة بالجداول التالية:

جدول (١١): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي لمهارة توليد الأفكار والحلول المهمة التي سبق تحديدها للتحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية (درجة الحرية = ١٨).

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة "ت"	η2	حجم الأثر
القبلي	١.٢٦٣	٠.٤٥٢	٢.٠٠٠	١.٠٥٤	❖❖٨.٢٧٠	٠.٧٩٢	كبير
البعدي	٣.٢٦٣	٠.٨٧٢					

❖❖ دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة توليد الأفكار والحلول المهمة التي سبق تحديدها للتحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي، وكان حجم الأثر كبيراً.

الفرض السادس: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة توليد الأفكار والحلول المهمة التي سبق تحديدها للتحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي

لمهارة توليد الأفكار والحلول المهمة التي سبق تحديدها للتحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٢): دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة توليد الأفكار والحلول المهمة التي سبق تحديدها للتحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية (درجة الحرية = ٣٦).

توليد الأفكار والحلول المهمة التي سبق تحديدها للتحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
	التجريبية	٣,٢٦٣	٠,٨٧٢	٧,٤٥٣❖❖
	الضابطة	١,٣٦٨	٠,٦٨٤	

٩,٤٠٠❖❖ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة توليد الأفكار والحلول المهمة التي سبق تحديدها للتحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية.

وبذلك يكون قد تم التأكد من وجود أثر لاستخدام السبر الناقد في توليد الأفكار والحلول المهمة التي سبق تحديدها للتحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) بجامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ويكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث للبحث.

ويلاحظ مما سبق أن طالبات المجموعة التجريبية قد تحسن مستواهن في توليد الحلول المهمة للتحدي الأبرز للمشكلات المستقبلية حيث كانت أكثر الحلول تكراراً هي: التركيز على الكيف دون الكم في الأدوات البحثية، والحرص على إتقان المهارات، ومواكبة المستحدثات بطريقة مبتكرة، والربط بين الأغراض البحثية التربوية في مجال المناهج وطرق التدريس بالقوة السياسية، والاقتصادية، والثقافية للمجتمع، وتأكيد ذلك في الأدوات البحثية، والتوسع في الخدمات البحثية والتربوية وذلك لمواجهة تحدي الديمقراطية وإلمام الباحث بالخلفية الثقافية للمبحوثين، وتمثيل المعلومات في الأدوات في صورة قائم أو رسوم متحركة وبيانية وناطقة، والحفاظ على مراعاة الفروق الفردية والتركيز على ذلك أثناء إعداد الأدوات في مجال المناهج وطرق التدريس، وتدريب الباحثين على تقنين الأدوات وإجراءات ذلك وتقوية الوازع الديني لدى الباحثين، وتعزيز قيم السلام والوعي الكوني والحرية واحترام خصوصية الآخرين؛ وذلك لأن الأسئلة السابرة الناقدة تؤدي إلى التقليل من التعميمات غير المدعمة وتسويغ الأدلة وتدعيمها لتثبيت الإجابة؛ ولذلك تولدت لديهن القدرة على التفسير والتبويب والاستنتاج وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (يونس، ٢٠٠٧)، ودراسة (بكار، ٢٠٠٢).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ينص السؤال الخامس للبحث الحالي على: "ما أثر استخدام السبر الناقد في توليد واختيار المعايير التي ستطبق على الأفكار والحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات

الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟". وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صحة الفروض التالية:

الفرض السابع: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة توليد واختيار المعايير التي ستطبق على الأفكار والحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي. وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المترابطة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في القياسين القبلي، والبعدي لمهارة توليد واختيار المعايير التي ستطبق على الأفكار والحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية، فكانت النتائج الدالة على أثر استخدام السبر الناقد في توليد واختيار المعايير التي ستطبق على الأفكار والحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما هي موضحة بالجداول التالية:

جدول (١٣): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي لمهارة توليد واختيار المعايير التي ستطبق على الأفكار والحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية (درجة الحرية = ١٨).

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة "ت"	η2	حجم الأثر
القبلي	١,٤٢١	٠,٩٠٢	١,٣٦٨	١,٢١٢	٤,٩٢٣❖❖	٠,٥٧٤	كبير
البعدي	٢,٧٨٩	٠,٦٣١					

❖❖ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي، والبعدي لمهارة توليد واختيار المعايير التي ستطبق على الأفكار والحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي، وكان حجم الأثر كبيراً.

الفرض الثامن: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، والضابطة في القياس البعدي لمهارة توليد واختيار المعايير التي ستطبق على الأفكار والحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في القياس البعدي

لمهارة توليد واختيار المعايير التي ستطبق على الأفكار والحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٤): دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة توليد واختيار المعايير التي ستطبق على الأفكار والحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية (درجة الحرية = ٣٦).

توليد واختيار المعايير التي ستطبق على الأفكار والحلول المقترحة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
	التجريبية	٢,٧٨٩	٠,٦٣١	٩,٤٠٠ ❖❖
	الضابطة	١,٣٦٨	٠,٨٣١	

❖❖ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة توليد واختيار المعايير التي ستطبق على الأفكار والحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية.

وبذلك يكون قد تم التأكد من وجود أثر لاستخدام السبر الناقد في توليد واختيار المعايير التي ستطبق على الأفكار والحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) بجامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ويكون قد تم الإجابة عن السؤال الرابع للبحث.

ويلاحظ مما سبق أن أكثر المعايير اختياراً من قبل الطالبات هي : السهولة، والتكلفة، والوقت. وقد اتضحت قدرة الطالبات في توليد المعايير أثناء استخدام السبر الناقد حيث انعكس ذلك على عملهن ؛ بحيث أصبحن أكثر ميلاً لاستخدام وتوظيف نقاط القوة ومن ثم القدرة على تقييم الموقف المستقبلي، ومما عزز ذلك نمو قدرة الطالبات على إطلاق أحكام صحيحة على مسار تفكيرهن المستقبلي، وعلى الاستفادة من نقاط القوة، والتعلم من الأخطاء لتقييم منظورهن فيما لم يحدث بعد عبر مصفوفة التقييم، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Carroll, 2009)، ودراسة (أبو صفية، ٢٠١٠).

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ينص السؤال السادس للبحث الحالي على: "ما أثر استخدام السبر الناقد في تطبيق المعايير لتقويم الحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟". وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صحة الفروض التالية :

الفرض التاسع : يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة تطبيق المعايير لتقويم الحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي. وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات

المترابطة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي لمهارة تطبيق المعايير لتقويم الحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية، فكانت النتائج الدالة على أثر استخدام السبر الناقد في تطبيق المعايير لتقويم الحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما هي موضحة بالجداول التالية:

جدول (١٥): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي لمهارة تطبيق المعايير لتقويم الحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية (درجة الحرية = ١٨).

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة "ت"	η2	حجم الأثر
القبلي	١,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢,٤٢١	٠,٩٠٢	١١,٧٠٥❖❖	٠,٨٨٤	كبير
البعدي	٣,٤٢١	٠,٩٠٢					

❖❖ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة تطبيق المعايير لتقويم الحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي، وكان حجم الأثر كبيراً.

الفرض العاشر: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة تطبيق المعايير لتقويم الحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة تطبيق المعايير لتقويم الحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٦): دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة تطبيق المعايير لتقويم الحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية (درجة الحرية = ٣٦).

تطبيق المعايير لتقويم الحلول المقترحة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
	التجريبية	٣,٤٢١	٠,٩٠٢	١١,٠٩٧❖❖
	الضابطة	١,٠٥٣	٠,٢٢٩	

- ٩,٤٠٠ ❖❖ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة تطبيق المعايير لتقويم الحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية.

وبذلك يكون قد تم التأكد من وجود أثر لاستخدام السبر الناقد في تطبيق المعايير لتقويم الحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ويكون قد تم الإجابة عن السؤال الخامس للبحث.

ويلاحظ من النتائج السابقة: أنه على الرغم من أن طالبات المجموعة التجريبية قد تمكنَّ من تطبيق المعايير لتقويم الحلول المقترحة، إلا أن ذلك التطبيق لم يكن مرتبطاً ارتباطاً مباشراً بالمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية ومن أسباب ذلك : أن الحلول المقترحة كانت نتاج خبرات غير متوافقة مع الواقع ومع كل قدرة ومهارة لدى الطالبات، وكذلك ندرة البيانات والإحصاءات والدراسات المستقبلية في ميدان البحث التربوي، وتراجع دور الكوادر العلمية الرائدة في البحث التربوي للمناهج وطرق التدريس؛ أدت بدورها إلى شعور الطالبات بصعوبة تطبيق المعايير لتقويم الحلول المقترحة، وهذا ما اتفقت عليه هذه الدراسة مع دراسة (مازن، ٢٠٠٣).

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: ينص السؤال السابع للبحث الحالي على: "ما أثر استخدام السبر الناقد في تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟". وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صحة الفروض التالية:

الفرض الحادي عشر: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في

المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي. وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المترابطة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي لمهارة تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية، فكانت النتائج الدالة على أثر استخدام السبر الناقد في تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما هي موضحة بالجداول التالية:

جدول (١٧): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي لمهارة تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية (درجة الحرية = ١٨).

تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة "ت"	η2	حجم الأثر
تحدي مصادر الدعم للحل المقترح	القبلي	١.٣١٦	٠.٥٨٢	١.٤٧٣	٠.٩٦٤	٦.٦٦٢❖❖	٠.٧١١	كبير
	البعدي	٢.٧٨٩	٠.٩٧٦					

تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة "ت"	η2	حجم الأثر
تحديد مصادر الرفض للحل المقترح	القبلي	١.١٠٥	٠.٣١٥	١.٣٦٩	١.٠١٢	❖❖٥.٨٩٦	٠.٦٥٩	كبير
	البعدي	٢.٤٧٤	١.٠٢٠					
تحديد أهم الداعمين	القبلي	١.٢١١	٠.٥٣٥	١.٨٩٤	١.٢٨٦	❖❖٦.٤٢٠	٠.٦٩٦	كبير
	البعدي	٣.١٠٥	١.٣٢٩					
رسم خطة لتنفيذ الحل المقترح	القبلي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٥٢٦	٠.٦٩٧	❖❖٣.٢٩٣	٠.٣٧٦	كبير
	البعدي	١.٥٢٦	٠.٦٩٧					
تحديد الجدول الزمني للحل المقترح	القبلي	١.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٨٤٢	١.٣٠٢	❖❖٢.٨١٩	٠.٣٠٦	كبير
	البعدي	١.٨٤٢	١.٣٠٢					
الدرجة الكلية	القبلي	٥.٦٣٢	١.٣٤٢	٦.١٠٤	٣.٠٣٥	❖❖٨.٧٦٩	٠.٨١٠	كبير
	البعدي	١١.٧٣٧	٣.٤٩٤					

❖❖ دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات

المستقبلية للأدوات البحثية (تحدي مصادر الدعم للحل المقترح) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي، وكان حجم الأثر كبيراً.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي، والبعدي لمهارة تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية (تحديد مصادر الرفض للحل المقترح) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي، وكان حجم الأثر كبيراً.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية (تحديد أهم الداعمين) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي، وكان حجم الأثر كبيراً.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي، والبعدي لمهارة تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية (رسم خطة لتنفيذ الحل المقترح) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي، وكان حجم الأثر كبيراً.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة تطوير خطة

عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية (تحديد الجدول الزمني للحل المقترح) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي، وكان حجم الأثر كبيراً.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي، والبعدي لمهارة تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية (الدرجة الكلية) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح القياس البعدي، وكان حجم الأثر كبيراً.

الفرض الثاني عشر: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٨): دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية (درجة الحرية = ٣٦).

تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
تحدي مصادر الدعم للحل المقترح	تجريبية	٢,٧٨٩	٠,٩٧٦	٦,١٨٣❖❖
	ضابطة	١,٢٦٣	٠,٤٥٢	
تحديد مصادر الرفض للحل المقترح	تجريبية	٢,٤٧٤	١,٠٢٠	٥,٣٣٢❖❖
	ضابطة	١,١٠٥	٠,٤٥٩	
تحديد أهم الداعمين	تجريبية	٣,١٠٥	١,٣٢٩	٥,٧٦٥❖❖
	ضابطة	١,٢١١	٠,٥٣٥	
رسم خطة لتنفيذ الحل المقترح	تجريبية	١,٥٢٦	٠,٦٩٧	٣,٢٩٣❖❖
	ضابطة	١,٠٠٠	٠,٠٠٠	
تحديد الجدول الزمني للحل المقترح	تجريبية	١,٨٤٢	١,٣٠٢	٢,٨١٩❖❖
	ضابطة	١,٠٠٠	٠,٠٠٠	
الدرجة الكلية	تجريبية	١١,٧٣٧	٣,٤٩٤	٧,٢٢٧❖❖
	ضابطة	٥,٥٧٩	١,٢٦١	

- ٩,٤٠٠ ❖❖ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية (تحدي مصادر الدعم للحل المقترح) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية (تحديد مصادر الرفض للحل المقترح) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية (تحديد أهم الداعمين) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية (رسم خطة لتنفيذ الحل المقترح) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية (تحديد الجدول الزمني للحل المقترح) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية (الدرجة الكلية) في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لصالح المجموعة التجريبية.

وبذلك يكون قد تم التأكد من وجود أثر لاستخدام السبر الناقد في تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا (ماجستير) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ويكون قد تم الإجابة عن السؤال السادس للبحث.

ويلاحظ من النتائج السابقة: أن تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول الواعدة للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات المجموعة التجريبية كان بتحديد الداعمين والرافضين، والوقت المناسب وغير المناسب، ورغم وضوح أثر استخدام السبر الناقد في تنمية مهارات حل المشكلات؛ إلا أنهن لم يتمكنَّ من تحديد خطوات تنفيذ الحل المقترح للمشكلات المستقبلية للأدوات البحثية في المناهج وطرق التدريس بالترتيب؛ رغم مقدرتهن على تنفيذ كل خطوة على حدة بتحديد المطلوب منهن في كل خطوة، ويعزى ذلك إلى أن السبر الناقد له أثر على تنمية كل مهارة وخطوة من مهارات وخطوات حل المشكلات المستقبلية لكنه لا ينمي القدرة على ترتيب تلك الخطوات من (١- ٦)، وبذلك اختلفت نتيجة هذه الدراسة عن الدراسات التي ترى بأن التقدم في ممارسة مهارات حل المشكلات المستقبلية هو بدوره يؤدي إلى معرفة

وإدراك وفهم خطواته، مثل: دراسة (الصبحي، ٢٠١١)، ودراسة (السكاكر، ٢٠١١)، ودراسة (Carroll, 2009).

الخامس عشر: توصيات الدراسة: ومن منطلق ما توصلت إليه الدراسة توصي الباحثة بـ: ضرورة السعي إلى تنمية التوجهات المستقبلية الإيجابية لطلاب الدراسات العليا في الميدان التربوي؛ من خلال منهجية منظمة تعد للتكيف مع متغيرات المجتمع، ودمج مقررات مرحلة الماجستير تخصص مناهج وطرق التدريس؛ بالتدريب على مهارات حل المشكلات المستقبلية، وربطها بالمقرر الذي تتم دراسته، والتوصية بربط مقررات مرحلة الماجستير بالقضايا المستقبلية ذات العلاقة.

السادس عشر: مقترحات الدراسة: تقترح الباحثة ما يلي: إجراء دراسات بعنوان:

- أثر استخدام السبر الترابطي والتوضيحي في تنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية للأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في المناهج وطرق التدريس.
- أثر استخدام السبر الناقد في تنمية عادات العقل عند بناء وتصميم الأدوات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في المناهج وطرق التدريس.

* * *

المراجع العربية:

- أبو سمك، أحمد (٢٠١٠). **أثر التدريس بالخرائط المفاهيمية والسرد القصصي المتبوع بالأسئلة السابرة في تحصيل السيرة النبوية وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات المرحلة الأساسية في دولة الإمارات**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.
- أبو صفية، لينا (٢٠١٠). **فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقاء.** رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- أحمد، سناء (٢٠١٤). أثر استخدام الأسئلة السابرة التوضيحية والتبريرية في تدريس مقرر اللغة العربية على تنمية التحصيل الدراسي والتفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، جمهورية مصر العربية، (٣٥، ٥١- ٨٧).
- بكار، نادية أحمد (٢٠٠٢). ممارسة الطالبات المعلمات لمعايير التدريس الحقيقي (الأصيل) كلية التربية جامعة الملك سعود. **رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية، (٧٥، ٩٥- ١٥٣).
- الجراح، عبد الله والمجالي، نزار (٢٠١٠). أثر التدريس باستخدام الأسئلة السابرة في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث الجغرافيا واتجاهاتهم نحوه في محافظة الكرك. **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة، الأردن، (٦، ٨٧- ١١٢).
- الجغيمان، عبدالله (١٤٢٥هـ، ٢٤- ٢٥ شوال). **حل المشكلات المستقبلية**. المؤتمر الرابع للموهبة، مركز الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الجلاد، ماجد (٢٠٠٧). **مهارات تدريس القرآن الكريم**. عمان: دار المسيرة.

- الخوالدة، ناصر وعيد، يحيى (٢٠٠٣). **طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية**. الكويت: مكتبة الفلاح.
- الربضي، إنصاف (٢٠٠٧). **أثر التدريس باستخدام الأسئلة السابرة في التحصيل في مادة الفيزياء وتنمية التفكير العلمي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.
- الزارحي، عبدالوارث عبده سيف (٢٠٠٤، ٢١- ٢٢ يوليو). **البحث التربوي ودوره في تطوير العملية التعليمية بجامعة الحديدة.** المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: تكوين المعلم، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، (٣٦٤- ٣٨٩).
- زاهر، ضياء الدين (٢٠٠٥). **كيف تفكر النخبة العربية في تعليم المستقبل**. عمان: دار مجدلاوي.
- زيتون، كمال.(١٩٩٨).**التدريس نماذجه ومهاراته**. الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر.
- ساري، سعدة (١٩٩٩). **فاعلية توظيف التعليم المصغر في تدريب الطلبة المعلمين على كفاية طرح الأسئلة الصفية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- سعادة، جودت(٢٠٠٣). **تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية**. عمان: دار الشروق.
- السكاكر، عبدالعزيز (٢٠١١). **أثر برنامج تدريبي مستند إلى استراتيجيات الحل الإبداعي للمشكلات المستقبلية في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي والمهارات القيادية لدى الطلبة الموهوبين**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة عمان العربية، عمان.

- الشويلي، حيدر محسن سلمان (٢٠١٢). أثر الأسئلة السابرة في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها لدى طالبات معهد إعداد المعلمات. **مجلة آداب ذي قار**، كلية الآداب، جامعة ذي قار، العراق، (٢(٧)، ١٧٥- ٢٠٣).
- الصبحي، منصور عبدالرحمن (٢٠١١). **أثر برنامج إثرائي عبر الإنترنت في تنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية للتلاميذ الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- عزيز، إيمان مجيد (٢٠٠٢). **أثر استخدام الأسئلة السابرة في تحصيل المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الأول في معهد إعداد المعلمات**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية المعلمين، جامعة ديالي، العراق.
- العمر، أحمد علي الحسن (١٩٨٦). **تدريب معلمي الجغرافيا على استخدام السؤال السابر عن طريق مجمع تعليمي ومقالة مكتوبة تصفه وأثر ذلك في تحصيل طلابهم في الصف الأول الثانوي الأكاديمي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- الفيروزآبادي، مجدالدين. (١٤١٩). **البحر المحيط**. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- القاضي، عدنان محمد (٢٠٠٧). فاعلية برنامج حل المشكلات المستقبلية في تطوير القدرات الإبداعية ومهارات التفكير العليا لدى عينة من الطلاب الموهوبين بالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين. **مجلة التربية**، وزارة التربية والتعليم، مملكة البحرين، (٧(٢٢)، ١٠٠- ١١١).
- قطامي، يوسف والشيح، خالد (١٩٩٢). الأسئلة الصفية وصياغتها. **مجلة رسالة المعلم**، وزارة التربية والتعليم، الأردن، (٢(٣)، ١٢١- ١٦١).
- الكرمي، حسن. (١٩٩١). **الهادي إلى لغة العرب**. بيروت: دار لبنان للطباعة.
- مازن، حسام محمد (٢٠٠٣، ٢١- ٢٢ يوليو). **نموذج مقترح لمنظومة البحث التربوي في ضوء معايير ومتطلبات الجودة الشاملة واحتياجات المواطن العربي**

المعاصرة (رؤية مستقبلية). المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، (١، ٢٢- ٥٧).

- منصور، رشدي فام (١٩٩٧). "حجم التأثير" الوجه المكمل للدلالة الإحصائية. **المجلة المصرية للدراسات النفسية،** تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات النفسية، جمهورية مصر العربية، (١٦(٧)، ٥٧- ٧٥).
- يونس، وفاء (٢٠٠٧). أثر استخدام الاستجواب بالأسئلة السابرة في مادة الأحياء في تنمية مهارات عمليات العلم لدى طالبات الصف الرابع. **مجلة التربية والعلم**، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق، (٢(١٤)، ٢٥٣- ٢٧٧).

المراجع الأجنبية:

- Carroll, B. (2009). Shaping the Future with FPS. Gifted Child Today, 64(2), 36-45.
- Devine, R. & Disso, K. (2008). Future Problem Solving Program Coaches Efficacy in Teaching Problem Solving, Planning Strategies to Their Students. Future Problem Solving Program Australia Inc (FPSP Australia), Retrieved: 22/9/2008, from: http://FPSAustralia.
- Douglas, A. (2005). Effects of Mixed-Methods Study of Future Problem Solving Program FPSP in Teaching Successful Metacognition Skills. Journal of Research in Childhood Education, 19(2), 250-263.
- Flack, J. (2008). The Future Problem Solving Thinking Experience: Ten Years after. Creative Learning Today, 24(2), 10-13.
- Richter, T. (2003). Special View about Future Problem-Solving Model Affectivity. Journal of Smart Behavior, 62(3), 580-610.
- Szpunar, K. & McDermott, K. (2008). Episodic future thought: Remembering the past to imagine the future. in Handbook of Imagination and Mental Simulation Keith Markman, Julie A. Suhr William M. P. Klein (Editors). Retrieved 27-11-2016 from: http://www.Amazon.e-book.6future.html.

-Torrance, E. P. (2003). The Millennium: A Time for Looking Forward and Looking Back. Journal of Secondary Gifted Education. 15(1), 6-19.

* * *

- Mansour, Rushdie Fam. (1997). The "effect size" is the complementary side of the statistical significance. *Egyptian Journal of Psychological Studies*, published by the Egyptian Society for Psychological Studies, Arab Republic of Egypt, 16 (7), 57-75.
- Younis, Wafa. (2007). The effect of the use of interrogations on the questions raised in biology in developing the skills of the science processes of fourth grade students. *Journal of Education and Science,* Faculty of Education, University of Mosul, Iraq, 2 (14), 253-277.

❊ ❊ ❊

- Sari, Sada. (1999). The effectiveness of employing micro-teaching in training teachers to adequately address classroom questions. Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Damascus University, Syria.
- Saada, Jawdat. (2003). Teaching Thinking Skills with Hundreds of Applied Examples. Amman: Dar Al Shorouk.
- Al-Sakaker, Abdulaziz (2011). The impact of a training program based on creative solution strategies for future problems in the development of the metacognitive and leadership thinking skills of gifted students. Unpublished PhD thesis, Faculty of Educational Sciences, Amman Arab University, Amman.
- Al-Shuwaili, Haidar Mohsen Salman. (2012). The impact of probing questions on the acquisition of concepts of Arabic grammar and retention among students of the Teachers' Institute. *Dhi Qar Journal of Literature*, Faculty of Arts, University of Dhi Qar, Iraq, 2 (7), 175-203.
- Subhi, Mansour Abdulrahman. (2011). The impact of an online enrichment program in the development of future problem-solving skills for talented students in the preparatory stage in Madinah. Unpublished MA, Faculty of Education, Taibah University, Madinah, Saudi Arabia.
- Aziz, Iman Majeed. (2002). The effect of using probing questions in the achievement of scientific concepts among first grade students in the Institute of Teachers. Unpublished MA, Teachers College, Diyala University, Iraq.
- Omar, Ahmed Ali Al-Hassan. (1986). Training the geography teachers to use the probing question through an educational complex and a written article describing it and the impact on the achievement of their students in the academic first year secondary. Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan.
- Fairozabadi, Majd al-Din (1419). Al-Bahr Al-Moheet. Beirut: Al-Resala Foundation.
- Al-Qadi, Adnan Mohammed. (2007). The effectiveness of the future problem-solving program in developing creative abilities and higher thinking skills among a sample of gifted students in the preparatory stage in the Kingdom of Bahrain. *Journal of Education*, Ministry of Education, Kingdom of Bahrain, 7 (22), 100-111.
- Qatami, Youssef & Al-Shaheer, Khalid. (1992). Classroom questions and their formulation. *Journal of Teacher's Message*, Ministry of Education, Jordan, 2 (3), 121-161.
- Al-Karmi, Hassan. (1991). A Guide to Arabic language. Beirut: Lebanon Printing House.
- Mazen, Hossam Mohamed. (2003, July 21-22). A proposed model for the educational research system in the light of the criteria and requirements of the total quality and needs of the contemporary Arab citizen (future vision). The Fifteenth Scientific Conference of the Egyptian Society for Curriculum and Instruction: Curriculum and Preparation for Contemporary Life, Ain Shams University, Egypt, 1, 22-57.

List of References:

- Abu Samak, Ahmed. (2010). The impact of teaching concept maps and narratives followed by probing questions on achieving the Prophet's biography and developing thinking skills among Primary Stage students in the UAE. Unpublished PhD thesis, Amman Arab University for Graduate Studies, Amman.
- Abu Safiya, Lina. (2010). The effectiveness of a training program based on solving future problems in the development of future thinking among a sample of the tenth grade students in Zarqa. Unpublished PhD thesis, University of Jordan, Amman.
- Ahmed, Sana. (2014). The impact of using explanatory probing and justification questions in the teaching of the Arabic language course on developing academic achievement and reflective thinking among second grade preparatory students. *Educational Journal*, Faculty of Education, Sohag University, Egypt, 35, 51-87.
- Bakkar, Nadia Ahmed. (2002). The practice of female student teachers of the real teaching standards (authentic). College of Education, King Saud University. Arab Gulf Message, Arab Bureau of Education for the Gulf States, Riyadh, Saudi Arabia, 75, 95-153.
- Al-Jarah, Abdullah and Majali, Nizar. (2010). The impact of teaching using probing questions on the achievement of students in the Basic Tenth Grade in geography and their attitudes towards it in the province of Karak. *Mu'tah Journal for Research and Studies*, Series of Human and Social Sciences, Mutah University, Jordan, 6, 87-112.
- Al-Jaghaiman, Abdullah. (1425, 24-25 Shawwal). Solving future problems. The Fourth Conference of Talent, King Abdulaziz Center and Gents for the Care of Gifted, Riyadh, Saudi Arabia.
- Al-Jallad, Majid (2007). Teaching Quran Skills. Amman: House of Masira.
- Khawaldeh, Nasser and Eid, Yahya. (2003). Methods of teaching Islamic education: Styles and applications. Kuwait: Al Falah Bookshop.
- Al-Rabdi, Insaf. (2007). The effect of teaching using the probing questions in achieving physics and developing scientific thinking among students of the Basic Stage in Jordan. Unpublished PhD thesis, Amman Arab University for Graduate Studies, Amman.
- Al-Zahari, Abdualwarath Abdu Saif. (2004, 21-22 July). Educational research and its role in the development of the educational process at the University of Hodeidah. The 16th Scientific Conference of the Egyptian Association for Curriculum and Instruction: Teacher Training, Ain Shams University, Egypt, 364-389.
- Zaher, Ziauddin. (2005). How does the Arab elite think about educating the future? Amman: Dar Majdlawi.
- Zaitoun, Kamal. (1998). Teaching: models and skills. Alexandria: Scientific Office for Publishing.

Impact of Using Probing Thinking in Developing Future Problem Solving Skills for MA Students' Research Tools in Curriculum and Instruction at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Dr. Amal Abdullah Al-Khudair
Department of Curricula and Methods College of Education
Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Abstract:

The study aims at identifying the effect of using critical probing in developing the skills of solving the future problems of the research tools of the postgraduate students (MA) in Curriculum and Instruction at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University. The researcher adopted the quasi-experimental method, using a two-group design; one experimental - 19 female students – control - 19 female students - from the second level, majoring in Curriculum and Instruction. The study tool included a test of the skills of solving the future problems of research tools in Curriculum and Instruction. The research found that the use of critical probing affected the progress of students in future problem solving skills in identify the challenges related to future problems, choosing the most important challenge, generating important ideas and solutions identified for the most important challenge, generating and selecting the criteria to be applied to proposed ideas and solutions, and applying these criteria to evaluate the proposed solutions.